



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

Ehab Bahjat Jarallah Saleh AL-Ahbabi

Tikrit University - College of Arts

Abbas Samin Ibrahim Al-Bayati

Tikrit University - College of Arts

* Corresponding author: E-mail :

.٧٨٢٤٨٧٣٨٧٩

ihab.jarallah122@tu.edu.iq**Keywords:**

Shukri Al-Alusi,
Bulugh Al-Arab,
Effendi,
his scientific biography.

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 4 Feb 2026
Received in revised form 21 Mar 2026
Accepted 24 Mar 2026
Final Proofreading 31 Aug 2026
Available online 31 Aug 2026
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE
UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

Journal of Tikrit University for Humanities

Mahmoud Shukri Al-Alusi: His Life and Scientific Career

A B S T R A C T

Mahmud Shukri al-Alusi is considered one of the most prominent figures of Islamic thought in Iraq during the late nineteenth and early twentieth centuries. He represented a model of a polymath scholar who combined deep engagement with the Islamic intellectual heritage and openness to the issues of his time. He was born in Baghdad into a distinguished scholarly family and grew up in an academic environment that contributed significantly to his early intellectual development. He memorized the Qur'an, studied its sciences, and received knowledge from a select group of leading scholars of his era.

Al-Alusi was distinguished by the breadth of his knowledge and the diversity of his intellectual pursuits. He excelled in the fields of Qur'anic exegesis, Hadith, and Islamic jurisprudence, in addition to his mastery of the Arabic language and his interest in history. He was also well known for his significant contributions to the critical editing and revival of Islamic heritage, which helped preserve and disseminate numerous important scholarly sources.

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.33.8.1.2026.6>

محمود شكري الألوسي حياته وسيرته العلمية

إيهاب بهجت جارالله صالح الأحبابي/ جامعة تكريت - كلية الآداب

عباس سمين إبراهيم البياتي/ جامعة تكريت - كلية الآداب

الخلاصة:

يُعدّ محمود شكري الألوسي من أبرز أعلام الفكر الإسلامي في العراق أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، إذ مثّل نموذجاً للعالم الموسوعي الذي جمع بين عمق التراث والانفتاح على قضايا عصره، وُلد في بغداد في أسرة علمية عريقة، ونشأ في بيئة علمية أسهمت في تكوينه المبكر، حيث حفظ القرآن الكريم ودرس علومه، وتلقّى العلم على يد نخبة من كبار علماء زمانه، وقد تميّز بسعة اطلاعه وتنوع

معارفه، فبرع في علوم التفسير والحديث والفقه، إلى جانب تمكنه من اللغة العربية واهتمامه بالتاريخ. كما عُرف بإسهاماته البارزة في تحقيق التراث الإسلامي وإحيائه، مما أسهم في حفظ كثير من المصادر العلمية ونشرها. وقد شغل الألوسي عددًا من المناصب العلمية والتدريسية، وكان له دور فاعل في الحركة الإصلاحية الفكرية، حيث دعا إلى التجديد والاعتدال، وخلف مؤلفات مهمة، من أبرزها كتاب "بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب" و"تاريخ نجد"، التي تعكس عمق فكره وسعة ثقافته، واستمر عطاؤه العلمي حتى وفاته سنة ١٩٢٤م، تاركًا إرثًا فكريًا غنيًا ظل محل اهتمام الباحثين والدارسين. كلمات مفتاحية: محمود شكري الألوسي، بلوغ الأرب، أفندي، سيرته العلمية .

المقدمة:

يُعَدّ محمود شكري الألوسي من أبرز علماء العراق، حيث جمع بين الأصالة في العلوم الشرعية والاهتمام بالإصلاح الفكري والتجديد العلمي، وقد أسهمت مؤلفاته وجهوده العلمية في إحياء التراث الإسلامي، والدعوة إلى العودة إلى المصادر الأصلية، مع الانفتاح الواعي على معطيات العصر، ومن هنا تبرز أهمية دراسة حياته وسيرته العلمية لفهم دوره في الحركة العلمية والإصلاحية في العالم الإسلامي.

أ- فرضية الدراسة:

تتطلب هذه الدراسة من فرضية مفادها أن شخصية محمود شكري الألوسي العلمية تمثل نموذجًا متوازنًا بين المحافظة على التراث الإسلامي والسعي إلى التجديد والإصلاح، وأن نتاجه العلمي كان له أثر واضح في تطور الفكر الإسلامي في عصره.

ب- أسئلة الدراسة:

١- ما أبرز ملامح الحياة الشخصية والعلمية لمحمود شكري الألوسي .

٢- ما طبيعة تكوينه العلمي، ومن هم أبرز شيوخه وتلاميذه .

ت- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على أحد أعلام الفكر الإسلامي في العراق، وإبراز دوره في الحفاظ على التراث العلمي وإحيائه، إضافة إلى فهم طبيعة الحركة العلمية والإصلاحية في تلك المرحلة التاريخية، مما يساعد في ربط الماضي بالحاضر والاستفادة من التجارب الفكرية الرائدة.

ث- أهداف الدراسة:

١- التعريف بحياة محمود شكري الألوسي ونشأته العلمية.

٢- تحليل منهجه العلمي والفكري.

٣- إبراز إسهاماته العلمية.

ج- الدراسات السابقة :

ومن الجدير بالذكر أن هناك دراسات سابقة تناولت محمود شكري الآلوسي بوصفه أديباً وسياسياً، وناقشت أثره ودوره وفكره السياسي وأدبه، منها رسالة (محمود شكري الآلوسي أديباً) لسوادي فرج مكلف، المقدمة إلى كلية الآداب في الجامعة المستنصرية سنة (١٤١٠هـ/١٩٩٠م)، ورسالة (صب العذاب على من سبّ الأصحاب للعلامة العراقي أبي المعالي محمود شكري الآلوسي (١٢٧٢-١٣٤٢هـ) دراسة وتحقيق) لعبد الله بن بوشعيب البخاري، المقدمة إلى كلية الدعوة وأصول الدين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة سنة (١٤١٣هـ/١٩٩٢م) .

ح- المنهجية:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج التاريخي، وذلك من خلال تتبع حياة محمود شكري الآلوسي منذ نشأته وحتى وفاته، وتحليل الظروف التاريخية والاجتماعية التي أثرت في تكوينه العلمي، والمنهج الوصفي التحليلي، من خلال وصف آرائه وأفكاره وتحليل مؤلفاته، لاستخلاص منهجه العلمي والفكري.

أولاً : سيرته الشخصية :-

١- اسمه ونسبه وكنيته ولقبه :

هو محمود شكري بن عبد الله بن محمود بن عبد الله بن محمود الحسيني البغدادي الآلوسي جمال الدين ابو المعالي (الأثري، ١٩٢٦م، الصفحات ٨٧- ٢٤١)، وقد سمّاه والده باسم جده (أبي التثاء محمود صاحب تفسير روح المعاني في تفسير القرآن الكريم والسبع المثاني) (الدمشقي، ١٩٩٣م، صفحة ١٤٥٠/٣)، تيمناً به، وأحياناً لذكراه، وأملاً في امتداد مواهبه، ثم رجع الى مذكراته ليؤرخ هذا الحدث الميمون، فكتب فيها : ((ولد - والحمد لله تعالى - الولد الاغر المبارك المحفوظ بعين الله السيد محمود، المخلص بشكري، والملقب بجمال الدين، والمكنى بأبي المعالي)) (الأثري، ١٩٢٦م، الصفحات ٨٨- ٨٩). وبهذا يكون والده قد اطلق عليه اللقب والكنية منذ ولادته جرياً على العادة المألوفة في ذلك العصر وسائر العصور المتقدمة، إذ كان الناس يكتنون ابنائهم ويلقبونهم عند تسميتهم، تفاؤلاً بالخير أو تعظيماً وإكراماً، على نحو ما كانت تفعله العرب في الجاهلية (الأثري، ١٩٢٦م، صفحة ٩٢).

وعن نسبه رحمه الله فإنه يرقى الى الحسين بن علي بن أبي طالب (رضي الله عنهما)، كما ورد في سلسلة نسبه التي كتبها بخطه قائلاً : ((إني محمود شكري الآلوسي المكنى بأبي المعالي، ابن السيد عبدالله بهاء الدين بن أبي التثاء، السيد شهاب الدين محمود الآلوسي، وينتهي نسبي الى الحسين بن علي بن ابي طالب - رضي الله تعالى عنهما - والحمد لله على ذلك)) (تيمور، ١٩٦٧م، صفحة ٣١١) .

لذا كثيراً ما يضيف الى اسمه نسب (الحسيني) (الأثري، ١٩٥٨م، صفحة ٥١)، وكما انه لشدة اعتزازه بالمدينة التي ولد فيها - بغداد- كان يضيف الى اسمه نسب (البغدادي) (الآلوسي، ١٨٩٧م، صفحة ٥/١)، ومن الباحثين من يذكره بنسب (العلوي) (جواد، ١٩٧٥م، صفحة ٢٩١/١) .

وقد اتخذ الالوسي لنفسه نسباً يختلف عما سواه ، وذلك حينما الف كتابه (غاية الاماني في الرد على النبهاني) فاطلق على نفسه (ابو المعالي الحسيني السلامي) (الاثري، ١٩٢٦م، صفحة ١٤١)، إذ أغفل اسمه الصريح واكتفى بكنيته ونسبه تقادياً لبطش واضطهاد السلطان في عصره .

٢- مولده ونشأته :

اختلف المؤرخون في تحديد سنة ولادة محمود شكري الالوسي، فقد رأى تلميذه بهجت الاثري ان تاريخ ولادة شيخه كان في صباح يوم السبت المصادف التاسع عشر من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف للهجرة، أي في الثاني عشر من شهر ايار سنة (١٨٥٦م)، وقد وافقه في هذا الرأي عدد من الباحثين (السهروردي، ١٩٣٣م، صفحة ٢١٨/٢) .

بينما ذهب عدنان عبد الرحمن الدوري، عند تحقيقه لكتاب الالوسي (اتحاف الامجاد في ما يصح به الاستشهاد)، الى القول: إن ولادته كانت في صباح يوم السبت التاسع عشر من شهر رمضان سنة (١٢٧٣هـ) ، الموافق الرابع عشر من شهر أيار سنة (١٨٥٦م) (الالوسي، ١٩٨٢م، صفحة ١١) .

وانفرد عبدالله الجبوري، عند تحقيقه لكتاب الالوسي (المسك الانذر في نشر مزايا القرن الثاني عشر والثالث عشر)، بالقول : إن ولادته كانت في يوم السبت التاسع عشر من شهر رمضان سنة (١٢٧٢هـ)، الموافق الثاني عشر من شهر أيار سنة (١٨٥٦م) (الالوسي، المسك الانذر في نشر مزايا القرن الثاني عشر والثالث عشر، ٢٠٠٧م، صفحة ١٥/١) .

وعلى الرغم من تباين الآراء حول سنة ولادة الالوسي، الا ان هناك اتفاقاً بين الباحثين على انه ولد يوم السبت التاسع عشر من رمضان، وهنا يمكن جعل نقطة الاتفاق هذه وسيلة لتحديد تاريخ أدق لولادة الكاتب وذلك من خلال معرفة ما يقابلها من السنوات الهجرية والميلادية، فالمعروف ان يوم السبت التاسع عشر من رمضان ، هو احد ايام السنة الهجرية (١٢٧٢هـ) ويقابله في التاريخ الميلادي، يوم السبت الرابع والعشرين من ايار سنة (١٨٥٦م) وبذلك يمكن القول ان سنة (١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦م) هي التاريخ الأرجح لولادة الالوسي (العلبي ، ١٩٩١م، صفحة ٣٢٣) . ويؤيد ذلك، ما عثر عليه من وثيقة بخط الالوسي (رحمه الله) قال فيها: ((اني محمود شكري الالوسي... ولدت صباح يوم السبت تاسع عشر من رمضان سنة اثنتين وسبعين ومائتين والالف)) (تيمور، ١٩٦٧م، صفحة ٣١١) .

اما المكان الذي شهد ولادة الالوسي، فهو دار جده أبي الثناء الالوسي في محلة العاقولية برصافة بغداد (الاثري، ١٩٥٨م، الصفحات ٥٠ - ٥١)، وهي آنذاك مقرّ يجمع أبناء أبي الثناء وذريتهم، وكانت تضم عدة دور لسكنه وسكنى أولاده، وللاستقبال زائريه وطلاب العلم الذين كانوا يفدون إليه من أنحاء العراق ، فنشأ (رحمه الله) في رعاية أبيه، في دار زاخرة بالعلم والعلماء، وفي أسرة عريقة في المجد والنسب والعلم والدين، يؤمّها طلاب العلم ومحبو الأدب من كل صوب، ينهلون الفوائد من معين أعمامه وأبيه (الاثري، ١٩٥٨م، صفحة ٥٠) .

لقد أتاحت له العناية الممنوحة من أبيه، الذي أدرك فيه النبوغ، فرصة الاستفادة من بيئته العلمية التي قلّ أن تتوافر لغيره، فسلك الآلوسي سبيل جده أبي الثناء، فاستقبل في دار جده العامرة زائريه وطلابه الذين قدموا إليه من مختلف أنحاء العالم الإسلامي، بعد أن دأبت صيته وارتفعت مكانته وعلمه، وكانت هذه الدار من أكبر دور بغداد آنذاك (عبد الوهاب، ١٩٧٢م، صفحة ٤٦٨).

وقد بيعت هذه الدار العظيمة - بعد وفاته - الى جمعية التفيض الأهلية فهدمتها، فأقامت في موضعها مدرستين ابتدائية وثانوية (مدرسة التفيض) (السهروردي، ١٩٣٣م، صفحة ١٦/١)، ودار للطباعة، وكان من حق العلم على الدولة أن تتملكها وترممها، ولا تجعل سبيلاً إلى التقريط بها وإزالة عينها من الوجود، إبقاءً على معالم العلم، وتخليداً لمركز عظيم من مراكز الإشعاع، خلّد مجد بغداد العلمي في التاريخ الحديث (الأثري، ١٩٥٨م، صفحة ٥٠).

وهكذا نشأ الامام الجليل (رحمه الله تعالى) في بيئة علمية، وعائلة مشهورة بالعلم والدين، سائراً على نهج جده واجتهاده، ومنضماً الى من سبقوه من أفراد عائلته في الإصلاح، حاملاً لواء الاسلام وقامعاً للبدع في عصره .

٣- أسرته :

ينتسب العلامة محمود شكري (رحمه الله) إلى الأسرة الآلوسية العريقة التي استمدت هذه التسمية من المنطقة التي كانت تقيم فيها، وهي منطقة (ألوس) (الأثري، ١٩٥٨م، صفحة ٧)، وقيل نسبة الى (ألوسة) (الأثري، ١٩٥٨م، صفحة ١٢١)، وهي بلدة أو جزيرة تقع في وسط نهر الفرات قرب بلدة الحديثة وتبعد عن (عانة) أكثر من ثمانين كيلو متراً بالقرب من بلدة بروانة (ياقوت الحموي، ١٩٩٥م، صفحة ٢٤٦/١) . قال الأثري : ((والآلوسيون سادة أشراف، محبوبو الاطراف، ضموا الى زينة النسب، حلية الادب، فتفياؤوا في الشرف مكاناً علياً)) (الأثري، ١٩٢٦م، صفحة ٩).

ولم تكن هذه الأسرة في بداياتها مقيمة في ألوس، بل كانت مستقرة في بغداد بداية الأمر، ثم غادر أحد أجدادها، وهو الشيخ أسماعيل المفتي مدينة بغداد متوجهاً الى ألوس، بسبب الفتن والحروب التي شهدتها بغداد، فأقام فيها مع بعض ذريته مدة من الزمن، وفي أواخر القرن الحادي عشر، قدم محمود الخطيب الآلوسي ابن السيد درويش الى بغداد، فأخذها وطناً حتى وفاته في أوائل القرن الثالث عشر (الأثري، ١٩٢٦م، صفحة ٨)، ثم في سنة السبعين أو قريباً منها من القرن الثالث عشر، جاء جده - اي السيد محمود - الى بغداد واتخذها موطناً له وتوفي فيها وكذلك زوجته (الآلوسي، المسك الانفر في نشر مزايا القرن الثاني عشر والثالث عشر، ٢٠٠٧م، الصفحات ٩/١-١٠).

ولهذه الأسرة البغدادية العريقة فضائل وشمائل كثيرة، من أبرزها كثرة العلماء والناهين فيها، وهو أمر نادر في بيوتات العلم في عصور الإسلام المتأخرة ، ولعل أشهر من يمثل هذه الأسرة هو الآلوسي الكبير أبو الثناء صاحب تفسير (روح المعاني في تفسير القرآن الكريم والسبع المثاني)، الذي اقام حياته على دراسة أصول الإيمان والصالح والتقوى، وتجسيد المنهج الإسلامي وترسيخه، والعناية بمقوماته من

تشريع ولغة وأدب، والدفاع عن الإسلام الصحيح، ومواجهة الانحراف عن جوهرة، وما لحق به من تشويه في مفاهيمه وصورته، والسعي إلى التحرر من الجمود والتقليد الأعمى، والميل إلى الاجتهاد في تحري الحق، والانصراف إلى الإنتاج العلمي الوفير المتقن، والنشاط في الرحلة وارتياح الآفاق في طلب العلم ونشره (الأثر، ١٩٥٨م، صفحة ٤٧) .

واول من برز، وذاعت شهرته من علماء هذه الاسرة البغدادية الآلوسية هو عبدالله صلاح الدين الالوسي (ت: ١٢٤٦ هـ / ١٨٣٠م)، وقد استهل به محمود شكري حديثه في كتابه (المسك الانذر في نشر مزايا القرن الثاني عشر والثالث عشر) (الآلوسي، المسك الانذر في نشر مزايا القرن الثاني عشر والثالث عشر، ٢٠٠٧م، صفحة ٦١/١)، عند تناوله للمشهورين من هذه الاسرة .

وكانت هذه الاسرة تنافس بقوة الاسر العلمية التي برزت في آفاق العراق ، مثل: السويدية، وآل الجميل، وآل الشواف، والحيدرية، وآل كبة، وآل شاوي، وآل الواعظ، وآل الراوي، وآل الزهاوي، وآل السهروردي، وكذلك تلك التي ظهرت في سائر مدن العراق، مثل: آل باش اعيان العباسيين في البصرة، والجليلين والعمرين في الموصل، وآل القزويني في الحلة ، وغيرها (الآلوسي، المسك الانذر في نشر مزايا القرن الثاني عشر والثالث عشر، ٢٠٠٧م، الصفحات ٦١-٨) .

وقد انجب عبد الله صلاح الدين الالوسي، الانف الذكر ثلاثة أولاد وهم: محمود ابو الثناء شهاب الدين الالوسي - جد محمود شكري - ، وعبد الرحمن، وعبد الحميد (الأثر، ١٩٢٦م، صفحة ١١)، وكان اكبرهم محمود شهاب الدين، وقال فيه حفيده محمود شكري: ((كان صدر المدرسين ، وخاتمة المفسرين ، احد افراد الدنيا في اديه وفضله وعليه وبلاغته ونكائه وفهمه و فرد الدهر وغرة العصر ، نادرة الادوار، وفلك المجد الذي له على قطب الكمال مدار، اخذ بيد العلم عندما زلت القدم، وكاد ان يهوى في مهاوى القدم، فاق الاعيان، وساد الاقران، فلا يدانيه مدان)) (الأثر، ١٩٢٦م، صفحة ٢٨) .

واكثر مؤلفاته ذيوعاً وانتشاراً تفسيره الموسوم بـ (روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني)، ولأبي الثناء ثلاثة من البنين وهم : عبد الله بهاء الدين ، وعبد الباقي ، ونعمان خير الدين (الأثر، ١٩٢٦م، الصفحات ٤٤-٤٥)، وكان أكبرهم عبد الله بهاء الدين ، والد محمود شكري الآلوسي وهو ((عالم جليل ، وكاتب قدير ، واديب بارع)) (الأثر، ١٩٢٦م، صفحة ٤٤) .

وكانت الاسرة الآلوسية، من اقوى الأسر أثراً في بناء الحياة العلمية، أذ تشرفت بحمل راية التراث العربي الاسلامي لقرون طويلة، بدءاً من باعث النهضة الفكرية الحديثة الامام المفسر ابي الثناء محمود شهاب الدين الالوسي المفسر الكبير (ت: ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٤م) وختاماً بحفيده الامام محمود شكري الالوسي، وارث علوم هذه الاسرة ومحبي ما اندثر من معالمها وآثارها (الآلوسي، المسك الانذر في نشر مزايا القرن الثاني عشر والثالث عشر، ٢٠٠٧م، صفحة ٧/١) .

تلك كانت أسرته من جهة أبيه، أمّا أسرته من جهة أمّه فهي أسرة الشابندر البغدادية المعروفة، وهي من الاسر العريقة أيضاً، وتنحدر من أصل سوري من مدينة حماة، كان جدها محمود بك، الذي ورد من

حماة الى مدينة الحلة متصرفاً لشؤونها، ومن خصال هذه الاسرة القيام بأعمال البر، ومساندة العلم والعلماء ، ودعم الحركة العلمية في بغداد أذ أنشأ أبنائها مطبعة عُرفت بمطبعة الشابندر، وتولّت نشر ذخائر التراث الإسلامي ونقائسه الادبية والتاريخية (الاثري، ١٩٥٨م، صفحة ٤٧) .

وهذا مجمل ما أحاط بالعلامة محمود شكري الآلوسي من ظروف أسرته وبيئته، التي تركت أثراً بالغاً في مسلكه وتوجّهه في الحياة .

ثانياً : سيرته العلمية :-

١- طلبه للعلم وحرصه عليه :

أولع الآلوسي منذ صغره بتحصيل العلوم والمعارف حتى تبوأ مرتبة العلماء، وقد تحقق ذلك بسعيه الدؤوب في طلب العلم، وليبئته الثقافية التي نشأ وترعرع بها، بدأ الآلوسي مسيرته العلمية على خطى علماء الامة الاسلامية وذلك بحفظ القرآن الكريم وتلاوته في الكتاتيب (علاء الدين الآلوسي، ١٩٦٧م، الصفحات ٤٠-٤١)،

فقد تعلم الكثير من الفقهاء والعلماء منذ نعومة أظافرهم في الكتاتيب فالإمام الشافعي (ت: ٢٠٤هـ/ ٨٢٠م) يحكي عن مرحلة الكتاب في صغره فيقول: ((كنت يتيماً في حجر أُمّي فتدفعني في الكتاب، فلما ختمت القرآن دخلت المسجد وكنت أجالس العلماء، وأحفظ الحديث أو المسألة)) (ابن عبد البر، ١٩٩٤م، صفحة ٤١٣/١)

لقد كانت الدار التي نشأ في جوها محمود شكري الآلوسي، عامرة بالعلماء والباحثين الذين كانوا يتوافدون إليها من كل مكان (الاثري، ١٩٥٨م، صفحة ٥٠)، وعندما بدأ في النضوج واصبح مهياً لاستقبال ما يقدمه معلّمو الكتاتيب على طلابهم الصغار، انضم الى هذه الكتاتيب وفقاً للعادات المتبعة في ذلك الوقت، التي كانت تقدم المبادئ الأساسية للقراءة والكتابة، وكان التركيز في هذه المرحلة ينصب على تعليم الصغار القرآن الكريم، مع تقديم شرح مبسط لبعض آياته يتناسب مع مستوى فهمهم ، ليتمكنوا من استيعاب المعاني بسهولة . ((أذ كان الغرض الاساسي من الكتاتيب تحفيظ القرآن الكريم، أما القراءة والكتابة فهما وسيلتان تساعدان على حفظه)) (الهلاي، ١٩٥٩م، صفحة ٤٧) .

ويبدو ان الآلوسي لم يستمر طويلاً في هذه الكتاتيب، إذ استطاع بفضل ما أنعم الله عليه من ذكاءٍ حاد وفطنة، بالإضافة إلى ذاكرة قوية أن يتفوق على اقرانه، وقد أبدع في إتقان قراءة القرآن الكريم حتى تمكن من إتمام حفظه وهو في سن الثامنة ، فيقول : ((ثم لما بلغت من العمر ثماني سنين، ختمت الكتاب الكريم، وشرعت في قراءة بعض الرسائل، وقرأت طرفاً من العربية على والدي)) (تيمور، ١٩٦٧م، صفحة ٣١١) .

انتقل الآلوسي من الدراسة في الكتاتيب إلى الاستماع لدروس والده الامام العلامة عبد الله (رحمه الله) حيث تعلم منه مبادئ العلوم العربية والدينية ، وقد برع في إتقان فنون الخط بأنواعه المختلفة حتى اشتهر وهو في سن صغيرة بإجادته ، كما بدأ يستفيد من مؤلفات العلماء القدماء التي كانت تقع بين يديه (الاثري، ١٩٥٨م، صفحة ٥٢) .

لم يكن الآلوسي ليكتفي بما تعلمه من والده من العلوم الإسلامية والأدبية، حتى فجع بوفاته (رحمه الله) في شهر شعبان من سنة (١٢٩١ هـ / ١٨٧٣ م)، وكان حينها في الثامنة عشر من عمره، وفي بداية مشواره العلمي، فوجد نفسه في حاجة ماسة لمواصلة الاستماع لدروس العلماء والأساتذة في عصره، وتنويع مصادر ثقافته، فتكفل به عمه الإمام السيد نعمان خير الدين الآلوسي، الذي أولاه عناية خاصة في تعليمه وتهذيبه، فقرأ الآلوسي كثيراً من العلوم والفنون، حتى بدأت أبواب المعرفة تُفتح أمامه، وكان طموحه لا يقف عند الحدود التقليدية للعلم، بل كان يسعى لتوسيع آفاقه في جميع المجالات، فكان يذهب إلى مشايخ بغداد ويحضر حلقاتهم ودروسهم بكل حماس (الأثري، ١٩٢٦ م، الصفحات ٩١-٩٢)، حتى التقى بالشيخ صالح حافظ متقن، الشيخ إسماعيل مصطفى الموصلي، والذي لاقى إعجاباً شديداً من الآلوسي، مما دفعه للالتزام بتعلم علومه، كما قرأ على غيره من كبار العلماء في عصره، وتفوق في علوم النقل والعقل، لم يكتف بذلك بل انصرف إلى الدراسة الحرة، مكرساً نفسه للبحث والمطالعة المستمرة، مستقصياً العلوم من مصادرها الأصلية، متفحصاً غوامضها، وبذلك أصبح من أعلام عصره ومرجعاً في المشكلات العلمية، ورائداً في الفصل والقضاء (الأثري، ١٩٢٦ م، صفحة ٩٢).

بهذا النهج الذي سلكه الآلوسي (رحمه الله)، وبفضل همته العالية واجتهاده الكبير، برز وتفتحت موهبته، وتعددت مجالات معرفته، وفاق علماء عصره وتقرّد بخصائص علمية وسمات فريدة لم تجتمع لغيره من أعيان زمانه، حتى أصبح محط أنظار العلماء في الأقطار العربية وغيرها، فضلاً عن موطنه (الأثري، ١٩٥٨ م، صفحة ٥٦).

٢- تصدره للتدريس وحرصه عليه :

يعد الآلوسي من العلماء الأفذاذ الذين أفنوا حياتهم في تحصيل العلوم والآداب حتى بلغ مكانة رفيعة، فجلس للإفادة والتدريس لما لذلك من أثر في مسيرته العلمية وتكوينه الشخصي، وما تقتضيه الأمانة الشرعية، لذلك لم يترقب أن يعين في وظيفة التدريس تعييناً رسمياً، وإن كانت آنذاك مطمحاً للنفوس، ومهوىً للأبصار، لكونها أسمى منزلة لا ينالها إلا الراسخون في العلم، وقد برع الآلوسي في تعليم العلوم الإسلامية وتلقينها، فقصده الطلاب حيناً في داره، وحيناً آخر في المساجد (الشيخ، ١٩٧٧ م، الصفحات ٢٧٦-٢٧٧)، لتلقي دروس في مبادئ العلوم العربية والإسلامية، بعدما لمسوا فيه علامات النبوغ، فأقبلوا عليه إقبالاً لافتاً (الأثري، ١٩٢٦ م، صفحة ٩٢).

ثم عين مدرساً رسمياً في مدرسة داوود باشا، ولم يلبث أن أُسند إليه التدريس مدرسة السيد سلطان علي رضا باشا، كما تولى مهمة تدريس في مدرسة مرجان الشهيرة، التي كان يُشترط لتوليها أن يكون المدرس من أعلم أهل البلد، وكان يُلقب مدرستها (رئيس المدرسين)، وقد أفرد معظم وقته للتدريس، ممتداً من بزوغ الشمس إلى غروبها (لويس، ١٩٨٦ م، صفحة ٩١).

وقد وفق الآلوسي في مهنة التدريس توفيقاً نادراً، وكان ذكاؤه وتفانيه أبرز أسباب هذا النجاح، وقد تميّزت الدروس التي كان يُلقّيها على تلامذته بتنوّعها، إذ شملت معظم علوم الدين وعلوم اللغة العربية من تفسير

وقفه واصول وحديث، ونحو وبلاغة بأقسامها الثلاثة : المعاني والبيان والبديع، ورسم الخط، والعروض والقوافي، وكذلك من آداب البحث والمناظرة (السهروردي، ١٩٣٣م، الصفحات ٤٢٣/٢ - ٤٣٢).

وقد كان سر نجاح الآلوسي في تدريسه للعلوم، أنه نظر إلى العلوم والآداب على أنها وسائل لا غايات، وملكات عقلية لا مجرد صناعات لفظية، فهدّب طرائق التدريس، واستخلص لباب كل علم وفن، وتجنب الاشتغال بما لا فائدة منه ولا ثمرة تُرجى، من جدلٍ حول التعريفات والاصطلاحات يصرف عن إدراك حقائق العلوم ومقاصدها، وعني بالبحث والنظر والاستدلال، ووجه الهم إلى الجمع بين العلم والعمل، وحث على التأليف والكتابة والإنتاج العلمي نثرًا وشعرًا، وبهذا المنهج التجديدي خالف السائد في عصره من التقليد والاقتصار على كتب معينة، وآراء موروثة لا تتغير، تتلقى بالحفظ والتكرار دون فحصٍ أو نظر، فسطع بذلك نجمه، واشتهر ذكره، واجتمع حوله نُخبةٌ من أذكى الطلاب، والعقلاء من طالبي المعرفة على اختلاف أصولهم ومشاربهم، ومذاهبهم وأديانهم (الآثري، ١٩٥٨م، الصفحات ٦٠ - ٦١).

وكان من حرصه على حضور الدرس ما ذكر محمد بهجت الآثري، عن الآلوسي قائلًا: ((أنه كان ينهض إلى المدرسة مبكرًا، فإذا تأخر الطلاب عن الوقت المعلوم، طابع أو نسخ و حفظ آيات من القرآن الحكيم، وقد تمكن من اختلاس مثل هذه الفرص، أن يحفظ ما يسر الله تعالى به حفظه ... وكان لا يقطع عن التدريس أبدًا، وأذكر أنني تقطعت في يوم مزعج شديد الريح عزيز المطر كثير الوحل عن الحضور، ظنًا مني انه لا يحضر أيضًا، فلما شخصت أن الدرس في اليوم الثاني، صار ينشد بلهجة غضبان، قائلًا: ولا خير فيمن عاقه لحر والبرد)) (الآثري، ١٩٢٦م، صفحة ٩١).

من خلال ذلك يتضح لنا مدى حرص الآلوسي وصبره في متابعة طلب العلم والسعي الحثيث لتحصيله، بالإضافة إلى شغفه الكبير به، واهتمامه المستمر بقراءة الكتب والتفرغ لها بإصرار وعزيمة، لقد بذل الغالي والنفيس من أجل اكتساب العلم ونشره، وهو النهج الذي زرعه والده في نفسه منذ مرحلة الطفولة.

٣- شيوخه الذين اخذ عنهم وتأثر بهم :

تلقى العلامة محمود شكري الآلوسي العلم على أيدي عددٍ من كبار العلماء عصره، الذين كان لهم الأثر البالغ وعميق في تكوين شخصيته العلمية، وإمداده بقدرٍ وافٍ من المعارف والعلوم النقلية والعقلية، وبعد تتبّع العلماء والمشايع الذين تلقى عنهم العلم، أمكن الوقوف على أسماء ثمانية منهم، نوردهم مرتبين حسب سنة الوفاة.

١- والده عبد الله بهاء الدين الآلوسي (ت : ١٢٩١هـ / ١٨٧٤م)

هو: العلامة عبدالله بهاء الدين بن محمود شهاب الدين بن عبدالله صلاح الدين الآلوسي (البغدادي، ١٩٥١م، صفحة ٤٩٠/١)، أكبر أولاد أبي الشتاء سنًا، ووالد أبي المعالي الآلوسي (الآثري، ١٩٥٨م، الصفحات ٣٧ - ٣٨). اتقن تلاوة القرآن الكريم على يد والده في الخامسة من عمره، وتلقى عنه مبادئ العلوم العربية، ولم يزل والده يعلمه ويؤدّبه حتى غدا واحداً من علماء عصره وأدبائه (الآلوسي، المسك الاذفر في نشر مزايا القرن الثاني عشر والثالث عشر،

٢٠٠٧م، صفحة ١/١٧٢)، قال الأثري في وصفه : ((عالم جليل، وكاتب قدير، وأديب بارع، نشأ في حجر الفضل والحسب، وارتضع لبان العلم والأدب، حتى ارتوى منه وملاً طابه)) (الأثري، ١٩٢٦م، صفحة ٤٤) وكان الى جانب ذلك رجلاً فاضلاً، عفيف النفس، مترفعاً عن التزلف للحكام، لما عرف عنه من شدة الورع ونبل الخلق (مختار، ١٩٧١م، صفحة ٢٢٨)، وله مصنفات قيمة، اثار اليها الآلوسي، بقوله: ((وكم له من تقريرات نفيسة، وابتكارات انيسة، وتأليفات فائقة وتصنيفات رائعة، منها: كتاب التعطف على التعرف، والواضح في علم النحو، وممتان في علمي المنطق والبيان)) (الآلوسي، المسك الانذر في نشر مزايا القرن الثاني عشر والثالث عشر، ٢٠٠٧م، الصفحات ١٧٧-١٧٨). فورث محمود شكري الآلوسي عن أبيه محامد العلم والبيان وبراعة الخط، فكان خَلْفاً لخير سلف، وعماداً من أعمدة هذه الأسرة العريقة .

٢- الشيخ بهاء الحق الهندي (ت : ١٣٠٠ هـ / ١٨٨٢م).

هو: الشيخ بهاء الحق ابن العلامة قادر بخش بن القاضي غلام محمد الديري، هندي المولد بغدادي النشأة، تلقى العلم على يد والده العلامة قادر بخش، ثم رحل إلى بغداد، وسافر بعدها إلى مكة، فجاور الحرمين الشريفين قرابة سنتين، قبل أن يعود ويستقر في بغداد (الآلوسي، المسك الانذر في نشر مزايا القرن الثاني عشر والثالث عشر، ٢٠٠٧م، صفحة ١/٣٣٧). قال الأثري: ((قرأ - الآلوسي- على الشيخ بهاء الحق الهندي، نزيل بغداد طرماً من التفسير)) (الأثري، ١٩٥٨م، صفحة ٥٥). وقال الامام الآلوسي، وهو يصف سعة اطلاع شيخه: ((له يد طولى بسائر العلوم، من منطوق ومفهوم، سيما علم الأصول، فهو فيه من الأساتذة الفحول، وكذا في علم الحديث والتفسير والكلام، فقد نال منها المرام، وهو في حل الدقائق والمشكلات، سابق غايات ... له الميل التام في الاشتغال بالحديث الصحيح، فلا تراغ يفارق صحيح البخاري، ومشكاة المصابيح)) (الآلوسي، المسك الانذر في نشر مزايا القرن الثاني عشر والثالث عشر، ٢٠٠٧م، صفحة ١/٣٣٨).

٣- الشيخ إسماعيل بن مصطفى الموصل (ت : ١٣٠٢ هـ / ١٨٨٤م).

هو: الشيخ إسماعيل بن مصطفى الموصل، وُلِدَ في مدينة الموصل، وتلقّى علومه ومعارفه على أيدي شيوخها حتى بلغ الغاية في التحصيل، ثم رحل إلى بغداد فقرأ على جماعة من أفاضل علمائها، قبل أن يتفرغ للتدريس في مدرسة الصاغة (علاء الدين الآلوسي، ١٩٦٧م، الصفحات ٩٢-٩٣).

قال تلميذه الشيخ علاء الدين الآلوسي: (هو شيخي الذي عليه تخرجت، وبالأخذ عنه من زمن الطفولية تدرّجت، ما رأيت أسرع منه فهما، ولا أوفر منه علماً، ولا أقل منه في الأمور الدنيوية هما ، ولا أحسن منه سيرة، ولا أصفى منه سريرة ... ولا ألين منه جانباً، ولا أجلى منه دليلاً، ولا أوضح منه في الحق سبيلاً، ولا أحسن منه تقريراً، ولا أقدر منه على المسائل تصويراً، ولا أطول منه في العلوم باعاً، ولا أوسع منه حفظاً، ولا أفصح اطلاعاً، ولا أكثر منه حفظاً، ولا افصح منه لفظاً)) (علاء الدين الآلوسي، ١٩٦٧م، صفحة ٩٢).

٤- عمه أبو البركات نعمان خير الدين الآلوسي (ت : ١٣١٧ هـ / ١٨٩٩م).

هو: أبو البركات خير الدين نعمان نجل العلامة المفسر شهاب الدين محمود بن السيد عبد الله صلاح الدين بن محمود بن عبد الله بن درويش بن عاشور البغدادي الآلوسي الحسيني (الفتنوجي، ٢٠٠٧م، الصفحات ٥٠٧ -

^{٥١٢}، ولد هذا العلم الجليل في بغداد، ونشأ على مكارم الآداب الإسلامية، فشب مسلماً عاقلاً فاضلاً، شديد الغيرة على مصالح الأمة الإسلامية والدين الإسلامي (الأثري، ١٩٢٦م، الصفحات ٥٩ - ٦٠)، ومن أنفع مصنفاته: (جلاء العينين في المحاكمة بين الأحمدين، غاية المواعظ، حَوَر عيون الحُور) (الألوسي، المسك الأذفر في نشر مزايا القرن الثاني عشر والثالث عشر، ٢٠٠٧م، صفحة ١٩٠/١).

وتحدث الأثري، عنه فقال: ((طالعت كتبه -واكثرها في الجد- فرأيت منه عالماً ضليعاً، وأديباً جليلاً، نزيه القلم، عزيز النفس، معتصماً بحبوة الجد متنزهاً عن العبث، منصفاً وعدلاً في الحكم ... ان عقله كان أكبر من علمه، وعلمه أبلغ من أنشائه، وإنشائه أمتن من نظمه، وكان جواداً وفيّاً، وورعاً زاهداً ... حلو المفاكهة، لطيف المحاضرة، بشوش الوجه)) (الأثري، ١٩٢٦م، الصفحات ٦٣ - ٦٤).

٥- الشيخ عبد السلام أفندي البغدادي الشهير بشواف زاده بن سعيد الكبيسي (ت : ١٣١٨هـ / ١٩٠٠م).

هو: الشيخ عبد السلام أفندي البغدادي الشهير بشواف زاده بن محمد بن سعيد بن يوسف بن مصطفى النجدي الكبيسي (العزاوي، ١٩٦٢م، الصفحات ١٤٤ - ١٤٥)، بغدادي المولد والنشأة، تلقى علومه على يد العلامة أبي الثناء الألوسي صاحب تفسير (روح المعاني في تفسير القرآن الكريم والسبع المثاني)، ولازمه ملازمة تامة حتى وفاته، ثم قصد السيد عيسى صفاء الدين البندنجي، فأجازه بجميع ما تصحّ له روايته وتثبت لديه درايته، وعين مدرساً في المدرسة الحضرة القادرية، وبقي قائماً بالتدريس فيها إلى أن وافته المنية (علاء الدين الألوسي، ١٩٦٧م، صفحة ١٠٧).

وصفه الأثري، فقال: ((العلامة المتحدث الفقيه النحوي الشيخ عبد السلام الشواف، من كبار تلاميذ أبي الثناء الألوسي، ومن أئمة العلم والحفاظ المتقين الأتقياء ببغداد)) (الأثري، ١٩٥٨م، صفحة ٥٤). وله تصانيف عديدة، وتأليف نافعة، من ابرزها : (شرح حديث جبريل، شرح الإظهار) (علاء الدين الألوسي، ١٩٦٧م، صفحة ١٠٧)، وقد أفاد الإمام الألوسي إفادةً كبيرةً من شيخه عبد السلام، ولا سيما في علم مصطلح الحديث (الأثري، ١٩٥٨م، صفحة ٥٤).

٦- الشيخ عبد الرحمن القره داغي (ت : ١٣٣٥هـ / ١٩١٧م)

هو: العلامة الشيخ المعمر عبد الرحمن بن محمد القره داغي، ولد في مدينة السليمانية، ولما شب أقبل على تلاوة القرآن الكريم فحفظه ، ونال الاجازة العامة وهو في السابعة عشرة من عمره، وذاع صيته في الآفاق لما عرف به من فطنةٍ وذكاء ، حتى عُدَّ من نوادر عصره ، فما من فنٍ إلا برع فيه (الألوسي، اتحاف الامجاد في ما يصح به الاستشهاد، ١٩٨٢م، صفحة ١٤).

وقد ذاكه الامام محمود شكري الألوسي في علم المنطق واستفاد منه إذ كان هو أشهر العلماء في عصره دراية ومعرفة بالمنطق، وفي كتاب (الاجوبة المرضية عن الأسئلة المنطقية) الذي نقد فيه الألوسي بعض قواعد المنطق شيء من آثار اجتهاد هذا الشيخ في هذا العلم، كما كان عالماً بعلوم القرآن الكريم والتفسير والفقه وأصول والكلام (الأثري، ١٩٥٨م، صفحة ٥٥)، وله مؤلفات مفيدة في بابها، مثل: (دقائق الحفاظ في النحو،

الايقاظ في علم الوضع، مواهب الرحمن في علم البيان، شرح منهاج الاصول، تحفة اللبيب في المنطق (كحالة، دت، صفحة ١٨٧/٥).

٧- يوسف بن محمد حسن الخانفوري (ت : بعد ١٣٤٢هـ / ١٩٢٣م)

هو: يوسف بن اسماعيل بن حسين بن القاضي محمد حسن الخانفوري الهزاروي نزيل بغداد (عبد الحي الحسيني، ١٩٩٩م، صفحة ١٤٠٤/٨)، امام المحدثين وريحانة المتبعين وعمدة المسندين، العلامة الحجة الثقة (العبودي، ٢٠١٠م، صفحة ٤٩٩/١)، وله مصنفات منها: إتمام الخشوع بوضع اليمين على الشمال بعد الركوع ، وزبدة المقادير (عبد الحي الحسيني، ١٩٩٩م، صفحة ١٤٠٤/٨).

وقد أجاز الآلوسي بالنصف الأول من صحيح البخاري إلى كتاب الصوم، والنصف الثاني منه من باب الحيل إلى آخره، كما أجاز بطرف من صحيح مسلم وموطأ مالك والسنن الأربع و سنن الدارمي والمنتقى والمشكاة وبلوغ المرام وتفسير الجلالين، وغيرها من كتب الشريعة (السهوردي، ١٩٣٣م، صفحة ٣٨٩/٢).

٤- تلاميذه :

إنّ طلابه وتلاميذه الذين أخذوا عنه، يصعب عدّهم وحصرهم لكثرتهم ، فضلاً عن دروسه وحلّقه في المساجد والمدارس النظامية الحكومية، لذا سنكتفي هنا بذكر ما وقفنا عليهم من تلاميذه ، وقد تم ترتيبهم تبعاً لسني وفياتهم ، وعلى النحو الاتي:

١- الشاعر السيد عبد القادر شنون العبادي الكرخي (ت : ١٣٢٨هـ / ١٩١٠م).

كان عالماً في التفسير والحديث والفقه ملماً بالشعر ومذكوراً في الفكاهة والظرافة، وبخفة روحه لقب باسم شنون ، ولد في بغداد ونشأ بها ، وتعلم في مساجدها وعلى أيدي علماء عصره وفي مقدمتهم العلامة محمود شكري الآلوسي، اشتغل بالصحافة، ثم عيّن كاتباً في المحكمة الشرعية بالبصرة غير أنّه لم يهنأ بهذا العمل، وتوفى بعد أربعة أشهر ، ودفن في مقبرة الزبير (الجبوري، ١٩٦٦م، الصفحات ٢٧-٣١).

٢- الشيخ عباس بن جواد البغدادي (ت: بعد سنة ١٣٣٣هـ / ١٩١٤م).

مؤلف كتاب : (نيل المراد في أحوال العراق وبغداد)، كان حياً سنة (١٣٣٣هـ - ١٩١٤م) (الآلوسي، المسك الاذفر في نشر مزايا القرن الثاني عشر والثالث عشر، ٢٠٠٧م، صفحة ٢٠/١).

٣- السيد عبد المجيد بن عبد الواحد بن عبد الغفار الأخرس الشاعر المشهور (ت: ١٣٣٤هـ / ١٩١٥م).

يُعدّ من نوابغ شعراء عصره ، وقد اشتهر بين أقرانه وانتشر اسمه في الأوساط الأدبية ، ولد بالموصل، قضى حياته متنقلاً، وأكثر اقامته يغلب عليها المكث في بغداد والبصرة (زيدان، ٢٠١٧م، الصفحات ٣٢٥-٣٢٧)، وله ديون طبع بعد وفاته بعنوان (الطراز الأنفس في شعر الأخرس) (الأخرس، ٢٠٠٨م، الصفحات ١١-٢٣).

٤- الخطاط الأديب علي بن حسن السكوتي البغدادي (ت: ١٣٣٥هـ / ١٩١٧م).

كان من الخطاطين المشهورين، تتلمذ على يد السيد محمود الآلوسي والحاج علي الآلوسي، وقد امتلك مكتبة زاهرة بكتب الأدب ونفائس المخطوطات (الآلوسي، المسك الانفر في نشر مزايا القرن الثاني عشر والثالث عشر، ٢٠٠٧م، صفحة ٢٠/١).

٥- السيد صالح بن عبد الوهاب بن أسعد المدرس (ت: ١٣٤٢هـ - ١٩٢٤م).

ولد في بيت عامرٍ بالعلم والفضل، فاقته نهج آبائه في طلب العلم على اختلافها، فتلقى على السيد محمود شكري الآلوسي علوم النحو والصرف والمنطق والفقه والأصول والحديث والبيان والفرائض، وله عدة مؤلفات منها : زهرة البيان في شعب الايمان (السهورودي، ١٩٣٣م، الصفحات ٤٥٥/٢ - ٤٥٦).

٦- الشيخ حسن بن محمد بن رجب الموصلي المعروف بالأنكرلي (ت: ١٣٤٤هـ - ١٩٢٦م).

من اعلام علماء الموصل، ولد فيها ونشأ بين ربوعها، ثم ارتحل إلى بغداد فتلقى علومه عن محمود شكري الآلوسي وآخرين، وفي أواخر حياته اختير أميناً لمكتبة الكهية في بغداد، وإماماً لجامع الوزير في رصافتها، وهو صاحب الخزانة المعروفة باسمه في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد، وقد ترك مجموعة نفيسة من الرسائل في اللغة والأدب والفقه والتأريخ (الآلوسي، المسك الانفر في نشر مزايا القرن الثاني عشر والثالث عشر، ٢٠٠٧م، صفحة ٢١/١).

٧- الشيخ ناصر بن سعود بن عبدالعزيز بن ابراهيم بن محمد بن حمد بن عبدالله بن عيسى الشويمي الزيدي (ت: ١٣٥٠هـ / ١٩٣٢م).

عالم جليل واديب متمكن، من اهل الوشم ولا يكاد يعرف إلا بلقبه شويمي، حفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب، وطلب العلم بجد ومثابرة ونشاط فتتلمذ على علماء نجد، ثم رحل الى اليمن فدرس على علماء صنعاء علوم الحديث والتفسير، ثم شد رحاله الى بغداد فلزم علماءها، وكان من ابرز مشايخه فيها العلامة محمود شكري الآلوسي، ورشح للقضاء غير مرة، فأبى ذلك تورعاً وزهداً (عثمان، ١٩٨٣م، الصفحات ٣٧٥/٢ - ٣٧٧).

الخاتمة :

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى (ﷺ) وعلى آله وأصحابه أجمعين، من خلال بحثي هذا في دراسة محمود شكري الآلوسي حياته وسيرته العلمية، توصلت الدراسة على عدة نتائج وهي:

١- أظهر البحث تلائم بيئة الآلوسي مع توجهاته العلمية فهي من أهم الروافد التي استقى منها فكره الاسلامي .

٢- كان لدور أسرته والهيئة التعليمية التي نهل منها علومه أبلغ اثر في مواصلة مشواره العلمي .

٣- بالرغم ما احرزه من الآلوسي من قصب السبق في ضروب العلم والمعرفة ووضع مؤلفات شهيرة في كل باب من أبوابها الا أنه أولع بدراسة الجوانب العقائدية .

References

1. Al-Athari: The Notable Figures of Iraq (Al-Salafiyya Press: Cairo, 1926).
2. Al-Athari: Mahmud Shukri Al-Alusi and His Linguistic Views (Institute of Arab Studies: Cairo, 1958).
3. Al-Akhras: Abd al-Ghafir ibn Abd al-Wahid ibn Wahb al-Mawsili al-Baghdadi al-Basri (d. 1334 AH - 1915 CE), Diwan al-Akhras, edited by Walid al-A'zami (Al-Babtain Edition: Kuwait, 2008).
4. Al-Alusi: Ithaf al-Amjad fi ma yasah bihi al-Istishhad, edited by Adnan Abd al-Rahman al-Duri (Al-Irshad Press: Baghdad, 1982).
5. Al-Alusi: Al-Misk al-Adhfir fi Nashr Mazaya al-Qarn al-Thani Ashar wa al-Thalith Ashar, edited by Abdullah al-Jaburi (Arab House for Encyclopedias, Beirut, 2007).
6. Al-Alusi: Bulugh al-Arab fi Ma'rifat Ahwal al-Arab (Dar al-Kutub al-'Ilmiyya: Baghdad, 1897).
7. Al-Baghdadi: Isma'il ibn Muhammad Amin ibn Mir Salim, Hadiyyat al-'Arifin: Asma' al-Mu'allifin wa Athar al-Musannifin (Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi: Beirut, 1951).
8. Taymur: Ahmad, A'lam al-Fikr al-Islami fi al-'Asr al-Hadith (Lajnat Nashr al-Mu'allafat al-Taymuriyya: Cairo, 1967).
9. Al-Jaburi: Abdullah, Min Shu'ara'ina al-Mansiyyin (Dar al-Jumhuriyya: Baghdad, 1966).
10. Jawad: Mustafa, Fi al-Turath al-'Arabi, edited by Muhammad Jamil Shalash and others (Mansurat Wazirat al-'Ilam: Baghdad, 1975).
11. Al-Dimashqi: Abd al-Razzaq ibn Hasan ibn Ibrahim al-Maydani, Hilyat al-Bashar fi Tarikh al-Qarn al-Thalith 'Ashar, edited by Muhammad Bahjat al-Bitar (Dar Sader: Beirut, 1993).
12. Zaydan: Jurji, Biographies of Famous Figures of the East in the Nineteenth Century (Al-Hindawi Foundation: n.p.: 2017).
13. Al-Suhrawardi: Muhammad Salih, Lubb al-Albab (Al-Ma'arif Press: Baghdad, 1933).
14. Al-Shaykh: Yunus Ibrahim, History of Modern Mosques in Baghdad (Al-Ummah Press: Baghdad, 1977).
15. Ibn Abd al-Barr: Abu Umar Yusuf ibn Abd Allah ibn Muhammad ibn Asim al-Qurtubi (d. 463 AH/1070 CE), Jami' Bayan al-'Ilm wa Fadlihi, edited by Abu Abd al-Rahman Fawaz Ahmad Zumurli (Dar Ibn al-Jawzi: Saudi Arabia, 1994)..
16. Abd al-Hayy al-Hasani: Fakhr al-Din ibn Abd al-Ali al-Talibi al-Hindi, Nuzhat al-Khawahir wa Bahjat al-Masami' wa al-Nawazir (Dar Ibn Hazm: Beirut, 1999).
17. Abdul Wahhab: Abdul Rahman bin Abdul Latif, Famous Scholars of Najd and Others (Dar Al-Yamamah: Riyadh, 1972).
18. Al-Aboudi: Muhammad bin Nasser, Dictionary of Buraydah Families (Dar Al-Thuluthiyah: Riyadh, 2010).
19. Uthman: Muhammad bin Saleh, Rawdat Al-Nadhirin: On the Achievements of the Scholars of Najd and the Events of the Years (Al-Halabi Press: Riyadh, 1983).
20. Al-Azzawi: Abbas, History of Arabic Literature in Iraq (Iraqi Scientific Academy Press: Baghdad, 1962).
21. Ala' Al-Din Al-Alusi: Ali bin Nu'man bin Mahmud, Al-Durr Al-Muntathir fi Rijal Al-Qarn Al-Thani Ashar wa Al-Thalith Ashar, edited by Abdullah Al-Jaburi (Dar Al-Jumhuriyah: Baghdad, 1967).
22. Al-Alabi: Akram Hassan, Al-Taqwim: A Study of Calendar, Timekeeping, and History (Thaqafa Foundation: Beirut, 1991).
23. Al-Qanuji: Abu al-Tayyib Muhammad Siddiq Khan ibn Hasan ibn Ali ibn Lutfallah al-Husseini, Al-Taj al-Mukallal min Jawahir Ma'athir al-Tiraz al-Akhar wa al-Awwal (Ministry of Endowments and Islamic Affairs: Qatar, 2007).

24. Kahala: Umar Rida, Mu'jam al-Mu'allifin (Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi: Beirut, n.d.).
25. Louis: Cheikho, Tarikh al-Adab al-'Arabiyya (Dar al-Mashriq: Beirut, 1986).
26. Mukhtar: Khalil ibn Ahmad, A'yan al-Qarn al-Thalith 'Ashar fi al-Fikr wa al-Siyasa wa al-Ijtima' (Arab Heritage Committee: Beirut, 1971).
27. Al-Hilali: Abd al-Razzaq, Tarikh al-Ta'lim fi al-'Iraq fi al-'Ahd al-'Uthmani 1638-1917 (National Printing and Publishing Company: Baghdad, 1959).
28. Yaqut al-Hamawi: Abu Abdullah Shihab al-Din ibn Abdullah al-Rumi al-Hamawi (d. 626 AH - 1229 AD), Mu'jam al-Buldan (Dar Sader: Beirut, 1995 AD).